

تعليم المشروعات الصغيرة للمرأة وإقتصادياتها

د. هريم أحمد الديب

قسم الإنتاج الحيوانى والدواجن

كلية الزراعة - جامعة أسيوط

مقدمة :

تعانى المرأة الريفية من التحيز الثقافى والسياسى مما يقلل من مساهمتها فى عجلة التنمية ويقف كحائل أمام زيادة إنتاجها كعامله . لذلك اهتمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالمساهمة الفعالة فى تعزيز الدور التتموى للمرأة العربية من خلال خطة لوضع برامج لتفعيل المشاركة الشعبية فى برامج التنمية الريفية العربية وتطوير المرأة الريفية كذلك متطلبات هذا التطوير المادى والمعنوى والسياسى (المنظمة العربية للتنمية الزراعية - جامعة الدول العربية ١٩٩٧) .
فالمرأة الريفية من أكثر الفئات فقراً فى البلدان النامية وتعرضا للمخاطر . قدر العدد الكلى للنساء اللاتى يعشن تحت خط الفقر فى عام ١٩٨٨ بنحو ٥٦٤ مليون وهذا الرقم يزيد بحوالى ٤٧% من عام ١٩٧٠ (نساء العالم ١٩٩٥ الصادر عن هيئة الأمم المتحدة).

تشير الدراسات التاريخية إلى أنه لم يتقطع دور المرأة المصرية منذ قديم الزمن لتأدية دورها تجاه مجتمعها سواء كان ذلك فى الريف أو فى الحضر ثم جاء القرن الحالى ليشهد إنطلاقة كبيرة للحركة النسائية التى أخذت فى الأزدهار (جمال راشد ١٩٩٧) منذ الثلاثينات والتى شهدت مساهمة المرأة فى جميع الأنشطة (إبراهيم محرم ١٩٩٠) من بينها العمل الاجتماعى التطوعى والتنمية الاجتماعية (ماجدة قطب ١٩٨٢). والعمل على رفع المستوى الاقتصادى للأسرة وذلك عن طريق مشروعات الأسر المنتجة وتصنيع الخامات المحلية ومعاونة المرأة فى الريف والحضر على زيادة دخلها من خلال مشاريع الأسر المنتجة أو مشاريع الثروة الحيوانية وتربية الدواجن . ولكى تزداد فعالية مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة العامة بالمجتمع يجب أن تتوافر لديها المعلومات والمهارات التالية :

(١) معرفة المجالات التي يمكن أن تساهم المرأة فيها بقدراتها في خدمة المجتمع .

(٢) التعرف بالجمعيات الأهلية والأنشطة النسائية المختلفة التي تمارس نشاطها في المجتمع المحلي بغرض إحداث نوع من التنسيق والتكامل .

(٣) القدرة على اكتساب المهارات اللازمة للمساهمة في التنمية الاجتماعية بالقرية من خلال الدورات التدريبية والبرامج الإرشادية .

(٤) معرفة أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة في مجال المشاريع الصغيرة وإيجاد الحلول المناسبة لها .

تنمية المهارات الأساسية للمرأة للنهوض بمستوى الأسرة الريفية :

أولاً : تفعيل دور المرأة الريفية في التنمية وآليات ومتطلبات ذلك :

عقب الحرب العالمية الثانية حدث تغير جذري في منظومة القيم الاجتماعية نجم عنه دور مختلف تماماً للمرأة في القوى العاملة فلم تعد المرأة قانعة بأدوارها التقليدية بل تحولت إلى قوة اقتصادية نامية فالعصر الحالي هو عصر المرأة المبدعة . ويمكن تعريف المرأة المبدعة إنتاجياً على إنها المرأة التي ترأس عملاً يمثل استثماراً جديداً وتقبل المسؤولية المشتركة عن النواحي الاجتماعية والإدارية والمالية فضلاً عن تحمل المخاطر .

على الرغم من المعوقات التي تواجه المرأة في المشاركة في برامج التنمية اهتمت الحكومة المصرية بتشجيع مشاركة الريفيات في الأنشطة الحكومية والأهلية والمحلية إضافة إلى العديد من المنظمات الدولية فأوجدت الكثير من برامج التنمية خاصة تلك الموجهة للمرأة . فمنذ أوائل السبعينيات تغير النظام الاقتصادي وظهر عليه العديد من التشوهات مما أدى إلى ظهور برنامج الإصلاح الاقتصادي وبرز دور الجمعيات الأهلية لخلق التوازن الاجتماعي المنشود (Dhamija, 1991) وتقديم الخدمات اللازمة للمجتمع وفي أوائل الثمانينات كانت أغلبية تدخلات هذه الجمعيات لا تميز فيها فيما يتعلق بالنوع وكانت تتجاهل

الاحتياجات المحددة للمرأة . أما الآن فقد صار المخططون أكثر حساسية فيما يتعلق بقضايا المرأة وقد أنشئت بعض المنظمات الغير حكومية NGOs لتعزيز دور المرأة فى الأسرة والمجتمع . وكانت NGOs هى أول من تعرف على الأدوار التى تقوم بها المرأة الريفية وكذلك احتياجاتها وقد شجعت هذه التنظيمات التعاون بين الوكالات الحكومية والوكالات المتاحة للتمويل كما قامت بتدريب قيادات المنظمات الشعبية وسهلت تبادل المعلومات وقدمت خدمات أخرى عديدة لتمكين المرأة الريفية من ممارسة دورها كما يجب .

إن الدور التتموى للجمعيات الأهلية NGOs فى مصر قد ارتبط ارتباطاً عكسياً مع دور الحكومة فى عملية التنمية ففى الوقت الذى تقلص فيه دور الحكومة كانت الجمعيات الأهلية تبرز كبديل لها وتنشط للقيام بهذا الدور (جمال راشد ١٩٩٧) ومن الأمثلة على ذلك :

(١) مشروع رفع كفاءة المرأة الريفية فى إنتاج الغذاء :

Assistance to improve the role of women in food programmes:

والممول من منظمة الأغذية والزراعة FAO وتقوم بالإشراف عليه وزارة الزراعة وينفذ فى عشر محافظات لتدريب ٢٠٠٠ امرأة ريفية من خلال ٣٠٠ مرشدة زراعية مدربة عن طريق إزالة القصور المعرفى بالنسبة لأصول تربية الدواجن والأرانب وبيعها بالأسواق .

(٢) مشروع إنتاج المزارع الصغيرة Small farmer production project :

والممول من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة USAID بمبلغ ٤٩ مليون جنيه والذى تشرف عليه وزارة الزراعة فى الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٧ واستفاد منه كل من النساء والرجال فى ثلاث محافظات عن طريق منح قروض لصغار الزراع وقد استفاد من هذا المشروع مايقرب من ١٤٩٠ سيدة .

(٣) مشروع منظمة الأغذية والزراعة FAO :

لتدريب المرأة وقروضها الأموال لإقامة مشاريع صغيرة لتربية الثروة الحيوانية والدواجن .

(٤) مشروع الأنشطة الإنتاجية للنساء القاطنات في الوجه القبلي :

Productive activities for settlers in Upper Egypt :

والممول من منظمة العمل الدولية ILO بمبلغ ٦٤ مليون دولار وتشرف عليه وزارة الزراعة لمدة ثلاث سنوات لتدريب ٢٠٠٠ سيدة ريفية في محافظة قنا ومنطقة كوم أمبو عن طريق بناء ١٠ مراكز للتدريب على الصناعات الصغيرة .

(٥) جمعيات رجال الأعمال :

لإمالة مشاريع صغيرة في صعيد مصر وتقدم خدماتها لمحافظة أسيوط - المنيا - الوادي الجديد .

وبالنظر إلى خريطة توزيع الاستثمارات في الخطة الخمسية للدولة (جمال راشد ١٩٩٧) ٩٢ / ٩٣ - ٩٦ / ٩٧ يتضح الآتى :

٧ محافظات خصص لها من ٦٪ - ١٢,٥٪ من جملة الاستثمارات بها لأنشطة المرأة الخاصة بالتنمية (القاهرة - الجيزة - الدقهلية - الشرقية - البحيرة - الإسكندرية - الغربية) وبلغت جملة الاستثمارات نحو ٢٤,٦ مليون جنيه مصرى .

٦ محافظات أخرى خصص لها من ٤,٦ - ٥,٦٪ من جملة الاستثمارات وهي محافظات (المنيا - القليوبية - سوهاج - قنا - أسيوط - المنوفية) وبلغت جملة الاستثمارات بتلك المحافظات في هذا المجال ١٩,٤ مليون جنيه .

٣ محافظات أخرى لتنمية نشاط المرأة (كفر الشيخ - الفيوم - بنى سويف) وبلغت حصيلة الاستثمارات ٣٪ - ٣,٨٪ أى نحو ٦,٥ مليون جنيه .

٣ محافظات أخرى خصص لها ١,١ - ١,٧٪ أى نحو ٢,٧ مليون جنيه وهي محافظات أسوان ودمياط والإسماعيلية .

يتضح من هذا أن نصيب محافظات الصعيد من تلك المشروعات كان محدوداً بصفة عامة وفي محافظة أسيوط بصفة خاصة (جمال راشد ١٩٩٧).

بلغت حصيلة المشروعات المقدمة للمرأة في مجال الإنتاج الحيواني حوالى ٦٠٠٠ مشروع بينما تقدر الزيادة المرتقبة في فرص العمل في نفس المجال بحوالى ١٢٠٠٠ فرصة عمل (نقدية للصندوق الاجتماعى). أما بالنسبة للمشروعات الممولة من بنك التنمية والائتمان الزراعى في مجال الإنتاج الحيوانى فقد بلغت حوالى ٢٨٢ مليون جنيهاً موجه للمرأة الريفية استفادت من هذه القروض حوالى ١٠٦,٧٩٧ امرأة ريفية أما في مجال الثروة السمكية فقدم بنك التنمية والائتمان الزراعى حوالى ٩٢٧٠٠٠ جنيهاً إلى ٦٣ امرأة .

ثانياً : مساهمة المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية :

تساهم المرأة الريفية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على ثلاث محاور :

- ١- مستوى المجتمع والدولة .
- ٢- مستوى الأسرة .
- ٣- مستوى الأجيال القادمة .

ولإيضاح دور المرأة الاقتصادى نجد أن المرأة هي المنتج الرئيسى للغذاء في الدول النامية وهي تساهم في تأمين دخل نقدي للأسرة .

وفي أحد المسوحات للجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء في عام ١٩٨٨ عن عمل المرأة (Heba Nassar, 1996) مع أخذ كافة الأنشطة الاقتصادية في الاعتبار سواء التي لها قيمة نقدية أو ليس لها قيمة نقدية أظهر التقرير أن معدل اشتراك الإناث في القوة العاملة حوالى ٣٥% أما المسح الذى قام به المركز الديموجرافى عن عمل المرأة بالتعاون مع الجامعة العربية عام ١٩٩٣ فقد أوضح أن معدل مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية بلغ ٢١,١% وإذا ما أخذت كل الأنشطة في الاعتبار بما فيها الأنشطة التي تقوم بها المرأة بدون أجر مثل الأنشطة المنزلية فإن مشاركة المرأة ترتفع إلى ٧٠%. هناك حقيقة هامة لا بد من تداركها هي أن معظم مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادى بدون تأمينات اجتماعية أو صحية كذلك لا تتمتع بنظام الأجازات مدفوعة الأجر مع تدنى الأجور

وظروف العمل السيئة (عفت عبد الحميد 1999). والمرأة عادة ما تستخدم تكنولوجيا تقليدية ومتخلفة في عملها ولا يمكنها استخدام تكنولوجيا حديثة إلا إذا حصلت على التدريب الكامل المناسب ولكن نظراً للأعباء الثقيلة الملقاه على عاتق المرأة سواء داخل المنزل أو خارجه فإنه نادراً ما يكون لديها الوقت الكافي للتدريب واكتساب المهارات الجديدة لرفع إنتاجيتها . كما أن تكلفة الحصول على هذه التكنولوجيا الحديثة تكلف مرتفعة للغاية ولا يمكن للمرأة الحصول عليها إلا إذا توفر لها التمويل اللازم من المؤسسات المالية والائتمانية. ونظراً لأن المرأة لا تملك الأصول المادية التي تمثل الضمانات المطلوبة للحصول على الائتمان فإن توفر الائتمان والتمويل الذي تحتاجه يصبح مستحيلاً تقريباً وهو ما يخلق الحلقة مرة أخرى وبالتالي تصبح إنتاجية المرأة منخفضة كما أن فرص العمل الوحيدة المتاحة لها في هذا الحالة هي فرص لا تولد دخولاً مرتفعة فتبقى المرأة فقيرة كما هي أما إذا توجهت إليها مجهودات التنمية والاستثمار ممكن أن تتحول المرأة من متضررة إلى مساهمة بصورة فعالة في الأسرة والمجتمع.

تعتبر الزراعة ذات أهمية كبيرة للاقتصاد القومي في مصر فهي تساهم بحوالي 18% من الدخل القومي (FAO, 1996) وعمالة بحوالي (40%). أما الثروة الحيوانية فهي تمثل 8% من قيمة الصادرات . وطبقاً للتقارير الاحصائية (Atlas, 1994 World Bank) فإن النسبة المئوية للمرأة النشطة في مجال الزراعة حوالي 4% بينما ارتفع هذا إلى 10% لو أخذ في الاعتبار قيمة العاملات بدون أجر داخل الأسر والعائلات تقضى منهم المرأة حوالي 7% من وقتها في رعاية الحيوانات المزرعية . (FAO, 1996) .

يمكن تقسيم أهمية دور المرأة ومسئوليتها في العمل وفي مجال الإنتاج الحيواني والدواجن بناء على السن والنوع إلى أربع أقسام :

- 1- عدم اشتراك المرأة في هذا المجال .
- 2- عمل المرأة في المنتجات الحيوانية فقط كالجبن - السمن واللبن .
- 3- العمل مع قطعان صغيرة من الحيوانات والدواجن في حوش المنزل .
- 4- العمل على تربية ورعاية القطعان من الحيوانات الكبيرة والدواجن وكذلك تصنيع منتجاتها .

وتقوم المرأة الريفية بأدوار هامة في مجال الإنتاج الحيوانى تختلف حسب نوع الحيوان ونظام الإنتاج (جمال راشد ١٩٩٧) . وغالباً ماتكون المرأة على دراية لمتطلبات الحيوانات من الغذاء والتحصين والرعاية الصحية فهى تعلم أن الأبقار الحلوب تحتاج نسبة بروتين أعلى بالعلائق كذلك تعلم ماهى مواد العلف المستخدمة فى تسمين الحيوانات قبل طرحها للبيع فى الأسواق وهى أكثر دراية فى التعامل مع الأدوية للحيوانات المريضة مثل الإصابة بالإسهال أو الطفيليات .

أما فى مجال الثروة السمكية فتمثل المرأة حوالى ٥٢٪ من العمالة فى تجهيز الأسماك ، أما صناعة وإصلاح وصيانة شبك الصيد فهى تمثل ٤٢٪ من العمالة . (Europe World Yearbook, 1994)

المرأة الريفية أكثر إقبالاً على تربية الدواجن :

فى مجال الدواجن تأتى أهمية تربية الدواجن لصغر حجمها فهى حيوانات لاقتة يمكن تربيتها فى حوش المنزل وهذه الطريقة تتطلب أقل تكاليف ممكنة لشراء الغذاء حيث تستهلك الطيور فضلات طعام المنزل ، والدواجن من أهم مصادر الدخل للأسرة الريفية لدرجة أنه فى بعض دول قارة أفريقيا تصل أعداد الدواجن أكثر من تعداد السكان . بالرغم من صغر حجم الدواجن فهى المصدر الوحيد للبروتين الحيوانى فى المدن الفقيرة ومن أكثر أنواع الدواجن إنتشاراً فى الريف الحمام،السمان،البط المسكوفى، الدجاج البلدى والرومى، والدجاج بصفة خاصة يمثل أهمية كبيرة للمرأة الريفية الفقيرة فهى تقوم ببيع البيض ثم تستخدم زرق الطيور كسماد عضوى للأراضى الزراعية.

وبالرغم من أن استخدام التكنولوجيا الحديثة فى إنتاج الدواجن على أعلى مستوى إلا أنها غير متاحة للمرأة الريفية . لذلك تكثف المراكز البحثية جهودها الآن لإدخال تكنولوجيا بسيطة للمرأة الريفية على سبيل المثال:

❖ يمكن للمرأة الريفية أن تقوم بتفريخ وحضانة بيض الدجاج والبط فى مفرخات تعمل بقرش الأرز بعد حرقه بدون استخدام الكهرباء (المعامل البلدية - أو الطريقة الصينية) ولهذا يمكن لأمرأة واحدة أن تتعامل مع ١٠٠٠ بيضة دفعة تفريخ .

- ❖ مشروع دجاج التسمين فى جمهورية مصر العربية أدى إلى تحسين السلالات المحلية وراثياً والسيطرة على الأمراض الداجنة والتعرف على الجوانب الصحية للقطعان كما أن زيادة الإنتاج نتجت من تحسين التغذية والإسكان والرعاية بواسطة البرامج الإرشادية والإشراف البيطرى على القطعان المحلية .
- ❖ مشروع تربية وتسمين السلالات المحسنة من الأرناب .
- ❖ مشروع تسمين البط المسكوفى والبكىنى لانتاج اللحم .

الأهمية الاقتصادية لتمويل المشروعات الصغيرة للمرأة :

لما كان التمويل يعنى الحصول على خدمات نقدية أو عينية تساعد المرأة على تيسير نشاطها الاقتصادى (جلال الملاح ، ١٩٩٧) فإن للتمويل هنا أهمية كبيرة حيث يحقق المزايا الآتية :

(١) توفير رأس المال النقدى والعينى فى الوقت المناسب يعمل على نجاح المشروعات الصغيرة للمرأة .

(٢) يساعد على زيادة الانتاج عن طريق زيادة استخدام الموارد البشرية وغير البشرية المعطلة فى صورة مشروعات صغيرة .

(٣) تحقيق مستوى معيشى افضل للمرأة وأسرتها عن طريق زيادة دخلها من المشروعات الصغيرة .

(٤) تحقيق هدف الدولة من زيادة الانتاج الزراعى .

(٥) الحد من اجتذاب المدن للقوى العاملة الريفية .

مشاكل ومعوقات المرأة الريفية فى العمل بالمشاريع الصغيرة :

أ- التكنولوجيا الحديثة :

المرأة عادة ماتستخدم تكنولوجيا تقليدية ومتخلفة فى عملها ولايمكنها استخدام تكنولوجيا حديثة إلا إذا حصلت على التدريب الكامل المناسب ولكن نظراً للأعباء الثقيلة الملقاه على عاتق المرأة سواء داخل المنزل أو خارجه فنادرأ مايكون لديها الوقت الكافى للتدريب واكتساب المهارات الجديدة لرفع إنتاجيتها أو التدريب

للتحول إلى أنشطة أخرى جديدة . كما أن تكلفة الحصول على هذه التكنولوجيا الحديثة مرتفعة جداً ولا يمكن للمرأة الحصول عليها إلا إذا توفر لها التمويل اللازم من المؤسسات المالية والائتمانية . والمرأة لا تملك الأصول المادية التي تمثل الضمانات المطلوبة للحصول على الإئتمان والقرض الذي تحتاجه وبالتالي تصبح إنتاجية المرأة منخفضة وبالتالي فرص العمل التي أمامها لا تولد دخلاً مرتفعة فتبقى المرأة فقيرة كما هي .

ب- البرامج الإرشادية :

معظم البرامج الإرشادية الخاصة بتربية الحيوانات والتدريب على رعايتها مقدمة للرجال وليس النساء حتى أن المرشدين ذاتهم من الرجال وليس مرشدات ويرجع هذا إلى عاملين :

أولاً : التعيز الجنسي للرجال خاصة في الريف .

ثانياً : انتشار الأمية بين المرأة الريفية مما يعوق وصول المشاريع الحكومية

لهن .

ففي مصر نجد أن المشاريع الخاصة بالتمية الزراعية Agricultural Development تهدف مباشرة لاستفادة الرجال ولكن في بعض الحالات عدد قليل جداً من النساء قد يستفدن من هذه المشاريع أما مشاريع التنمية الريفية Rural Development فهي تأخذ في الاعتبار كل الأنشطة الإنتاجية الخاصة بالمرأة وتشير بعض التقارير أن بعض المناطق الريفية في مصر امرأة واحدة فقط من بين ٥ سيدات تستطيع أن تعامل المرشد الزراعي الرجل نتيجة لقصور في عدد المرشدات الإناث فالمرشدة أو المدربة من النساء تحكمها العادات والتقاليد فهي لا تقوم بالسفر لمسافات بعيدة بمفردها حتى المتزوجة منهن لن تقوم بالعمل الإرشادي في مجال الدواجن والأرانب إلا إذا كان قريب من المنزل . بناء عليه تحصل غالبية النساء على المعلومات إما من الإعلام (التلفزيون) أو الاجتماعات العامة أو من خلال الزوج .

وفى تقرير لمنظمة الأغذية والزراعة الفاو (Fao, 1996) أشار إلى فشل بعض السيدات فى سداد القرض الخاص بمشروع الدواجن نتيجة لعدم تلقيهن أى تدريب أو معلومات مما يدل على أهمية العمل الإرشادى قبل بداية المشروع كما يجب أن تكون لغة التدريب من المرشدين هى نفسها التى يتحدثن بها فى القرية . Local Slange

ج- القروض :

معظم القروض المتاحة موجهة للمرأة الريفية الفقيرة أو العائلة لإجراء المشاريع الصغيرة المتعلقة بتربية الدواجن ، يمكن الحكم على نجاح المشروع من طريقة سداد القرض ففي حالة مشاريع القروض فإن ٧٣٪ من صاحبات القروض يقمن بتربية شبه مكثفة Confinment System لذلك لابد من توفر المكان للطيور بالإضافة لتكاليف العلف . فى هذه الحالة تواجه المرأة الريفية بعض الصعوبات لدفع قيمة القرض ، كذلك تواجه المرأة فى حالة التربية المكثفة سهولة إصابة القطيع بالأمراض مما ينجم عنه ارتفاع نسبة النفوق بين أفراد القطيع لجهل المرأة قواعد التحصين للقطيع . هذا بالإضافة الى صعوبة تسويق المنتجات . أما أسعار العلف فهى من المشاكل الرئيسية نظرا لإرتفاعها الشديد فى مصر نتيجة لاستيراد بعضها من الخارج .

كل هذه العوامل مجتمعة تعمل على فشل المرأة الريفية فى سداد القرض وتتضاءل فرصها فى الحلول على أى قروض مستقبلاً .

الحلول المناسبة للمعوقات التى تواجه المرأة فى مجال الإنتاج الحيوانى :

لكى تقوم المرأة بدورها فى مجال الإنتاج الحيوانى على اكمل وجه يجب العمل على إكسابها بعض المهارات فى المجالات الآتية (هيفاء الشنوانى ، ١٩٧٩) :

(١) تحديد الموعد المناسب لشراء الحيوانات بفرض التسمين .

(٢) طرق اختيار الأصناف والسلالات المناسبة .

(٣) إعداد المكان المناسب لتربية الحيوان من حيث السعة والتهوية والإضاءة

والنظافة والتجهيزات التى يجب توافرها .

٤) إعداد العلائق المناسبة من حيث مكوناتها ونسبة كل مكون والتعرف على مدى صلاحية العليقة للاستخدام .

٥) تحديد كمية العلف المناسبة لكل حيوان أو طائر حسب الغرض من التربية.

٦) التعرف على الأمراض المختلفة التي تصيب الحيوانات والطيور وكيفية الوقاية منها .

٧) تحديد الوقت المناسب لعملية الإحلال والتجديد في قطعان التربية من الحيوانات والطيور .

٨) التعرف على الأسلوب الأمثل للتسويق وبرنامج الزمنى .

٩) تدريب المرأة على الخدمات البيطرية وطرق تربية الدواجن للمحافظة على صحة القطيع .

كما يجب أيضا توعية المرأة العاملة في مجال الإنتاج الحيوانى بالمخاطر التي يمكن أن تقوم بها وتسبب تلوث البيئة مثل (علوية علوى ، ١٩٧٥) :

❖ إلقاء الحيوانات والطيور النافقة في الترع والمجارى المائية .

❖ توعيتها بأهمية اختيار المكان المناسب لتربية الحيوانات والطيور بعيداً عن مساكن الأفراد .

❖ أهمية اتباع الشروط الصحية في تخزين مواد العلف في مكان جاف ومظلم لعدم انتشار الفطريات والأفلاتوكسين في مواد العلف وتغذية الحيوانات والطيور عليها وخطورتها على حياة الإنسان فيما بعد .

أما من ناحية البرامج الإرشادية فيجب أن تكون قابلة للتطبيق تحت الظروف المختلفة (زينب الطباش ، ١٩٩٧) وذلك بتأكيد النتائج البحثية على المستوى

التطبيقي (On Farm Trials) ثم العمل على نشر هذه التكنولوجيا على مستوى القاعدة المريضة من المنتفعين من مزارعين ومربين من خلال أجهزة الإرشاد ثم يقوم الجهاز الإرشادى بنشر التكنولوجيا للمزارعين والأسر الريفية من خلال إطار تنظيمى لنقل واستخدام التكنولوجيا للمنتفعين .

المراجع



- ١- دراسة مساهمة التنظيمات النسوية فى تنمية المرأة الريفية ووثيقة المشروع المتكامل لتطويرها . جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، ديسمبر ١٩٩٧ .
- ٢- دكتور / إبراهيم سعد الدين محرم ، ١٩٩٠ ، التنمية الريفية ، مركز عمر لطفى للتدريب التعاونى الزراعى . العدد ٢١٢ ، الإسماعيلية ، ١٩٩٠ .
- ٣- دكتور / جلال الملاح ، ١٩٩٧ ، الاحتياجات التمويلية والتدريبية للمشروعات الصغيرة للمرأة ، المؤتمر الثانى " دور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية " ، ١٥ سبتمبر ١٩٩٧ ، القاهرة .
- ٤- دكتور / جمال راشد ، ١٩٩٧ ، مشروع تنمية المهارات الأساسية للمرأة الريفية وتدعيم دورها فى المشروعات المدرة للدخل بمحافظة أسيوط التقرير النهائى ، يوليو ١٩٩٧ .
- ٥- دكتورة / زينب محمد الطيش ، ١٩٩٧ ، دور المرأة فى الإنتاج والتنمية الزراعية، المؤتمر الثانى ، ١٥ سبتمبر ١٩٧٩ ، القاهرة .
- ٦- دكتور / عفت عبد الحميد أحمد ، ١٩٩٩ ، أهمية مساهمة المرأة الريفية فى الأنشطة والمشاريع الإنتاجية التتموية والاتجاهات الحديثة لتفعيل دورها فى التتمية وآليات ومتطلبات ذلك . الندوة القومية حول زيادة مشاركة المرأة الريفية فى الأنشطة التتموية ١٤ - ١٦ سبتمبر ١٩٩٩ .
- ٧- دكتور / علوية علوى ، ١٩٧٥ ، الاحتياجات التعليمية للمرأة الريفية ، التعليم . الوظيفة للمرأة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية . مجلة المركز الدولى للتعليم . الوظيفة للكبار فى العالم العربى ، سرس اللبان ، المنوفية .
- ٨- دكتور / ماجدة محمد قطب ، ١٩٨٢ ، دراسة للجوانب الاجتماعية لمشاركة المواطن فى برامج التتمية الريفية ، رسالة ماجستير - كلية الزراعة - جامعة القاهرة .

- ٩- منظمة الأغذية والزراعة ، خطة عمل منظمة الاغذية والزراعة لإدماج المرأة في عملية التنمية ، المؤتمر العام الندوة الثامنة والعشرون ، ١٩٩٦ .
- ١٠- هيفاء الشنوانى ، ١٩٧٩ ، المعلومات والمهارات الأساسية التى تمكن المرأة الريفية من القيام بدورها فى نطاق الأسرة والتخطيط لحياة عائلية أفضل ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة FAO - القاهرة ١٩٧٩ ،

11. Development in practice Tward Gender Equality, World Bank, 1995 .
12. Dhamija, J. 1991. Development Appropriate support systems for women's off-Farm income generating activities. Rome, IFAD.
13. Europa World Yearbook, 1994. Egypt-women, agriculture and rural development, I Role of women in Agriculture.
14. Heba Nasser 1996. The employment status of women in Egypt. The Social Research Center, A.V.C., Cairo.
15. The world's women, 1995. Trends and statistics, United Nations, N. Y. 1995.